



إهداء

إلى رفيق دربي وقرّة عيني من ولا زال يعنيني على إكمال  
المسير بالرغم من تخلي الجميع عني، لكنه لم يتركني  
بمفردي، قد كان ولا زال ملجأ لي بأويني حين أضعف،  
يسكنني حتى أهدأ، يدواي جراحي التي لم تندمل إلا على  
يديه، يربط على قلبي ببلم حديثه ذاك الذي يشفي روعي  
من ألم الكتمان والفقْد، إلى من لا يترك عقلي ولا يغادر طيفه  
مخيلتي، من ملامحه قد أعيد ترتيبها في داخلي، كأنه يُعاد  
تشكيله من جديد ولكن أمام عيني والتي هي بالحقيقة لا تراه  
إلا داخل قلبي ساكناً بين أضلعي، أهديك هذا الكتاب وأتمنى  
أن تعانق أحرفي قلبك فتزيح عنه أي حزن أو ألم وإلى كل  
من يقرأ.

## "المقدمة"

لكل قلب نبض ولكل نبضة خُفوت، ذاك الشعور الذي ينبض  
 في داخلنا بالكثير من المشاعر المضطربة بعضها يسعدنا  
 وآخر يؤلمنا، ليسوا سواء ولكنهم قد أجمعوا بقلبٍ  
 واحد، فأصبحت الروح لا تشعر إلا بما يحدثه في وجدانها  
 ويأج بالحياة أو الهلاك في أوصالها، وهنا سألتقيك أنت بين  
 الصحف ومفترق السطور وبين ما في الضلوع وما وراء  
 العقول، سأحاكيك عن قلبي وما به فأهلاً بك عزيزي  
 القارئ تحت عنوان نبضاتٍ خافتة حيث يشعر قلبٌ ويأج  
 الشعور بداخله في خفوت.

تبقى بضع لحظات أو لنقل أيام، ومن ثم ستراني كيف عدت  
إلى طبيعتي، وإلى نفسي، دون أن أندم على فعلي.

لا أحتاج لأحد، ليكملي فأنا بنفسى قد اكتفيت.

أنا لستُ كذلك!

لستُ قليلةٌ لكي تهملني، ولا تعتاد على وجودي، فإنني لا  
أخشي الهجر ولا الرحيل، كما أنني فتاة قد إعتادت أن تترك  
دون أن تكترث، دون تألم، دون أن تهتم،  
فلا تضعني من ضمن ضمانتك، فلست شيء قابل للالتصاق  
والبقاء، ولكنني قابل للتغيير ومُحبًا للرحيل.

هكذا سأكون أنا، وإن لم تعتاد علي فهذا شأنك وليس شأني.

ما زلتُ أشتاق، بالرغم من أنني أعرف أنه لا يجدي بشيء.



من لا يتسعك وقت حزنك لا يستحق أن تتسعه وقت فرحك.

" ودائمًا ما أخشى أن يحدث، أراه قد تحقق "

خفت ألا أرى أدمعي قد غلبتني، فهزمتني وفعلت ما كنت  
أخشاه، ورأيت دمعي الحائر يتفرق من بين جفوني وأنا لا  
أستطيع أن أمنعه، فبكيت من أجلي ولأجل حزني، فرأيت  
إنعكاس طيفي يميل نحو الأمام فضممتني إلى صدرك،  
وبكيت مرة ثانية رغبًا عني، وهكذا تكون حالتي تمامًا كل  
ليلة.

"ليس كل شيء"

ليس كل شيء نتمناه يوضع تحت حكم التحقيق، فالكثير من  
الأمنيات طال انتظارها ولم يحن أوان تحقيقها بعد، لذا عليك  
أن تؤمن دائماً بأنه ليس كل شيء نتمناه سيحدث لك، فإن  
الأماني ليست إلا أحلام وملتقى الأحلام لم يأتيك إلا غفوة  
فكيف تريدها أنت!

محال أن يكون كل شيء قابلاً للتمني!  
فهناك أشياء لا تقبل التمني وإن فعلت فلن تتحقق.

## " الوقت للجميع والساعة للكُتاب "

لكل كاتب ساعة حينما يحين موعدها، يصبح هو الأسير والمُبتلى لرفع قضاياها، والمدافع الوحيد عنها والمالك الوحيد لحلولها، لكنه دائماً على علم بأنها ليست كما اعتاد الجميع أن يكتبها، فالفكرة لا ولن تطبق بالشروط والأحكام، بل أنها تقيد تحت بند الألم السرمدى المار معك عبر الأمد.

لو كنت تظن بأن الردود المتأخرة لن تفقدك أي شيء، فإنك  
مخطئٌ فهي تفقدك لذة الشوق وعدم الحديث عما يجدر بك  
أن تقول،

حين يأتيك الرد متأخرًا يذهب كل شعور كان في البداية  
يتلهف في ردوده أولاً، فكم تعرف جيداً ليس كل أخير مُرحباً  
به فلو كان كذلك لما كره الجميع لحظة النهايات، بالرغم من  
عشقهم للبدايات.

"7:00"

عند الجميع ليست سوى ساعة الأستيقاظ، لكنها بتوقيتتي  
ساعة الاستجواب، فهل لي بعهد ينص ما به على إقرارى  
بعدم البوح عما أشعر به، ولو كان ذلك جحيماً تأج نيرانه في  
داخلي، فإن العزة ليست في كيفية السير، لكنها تكمن في  
التحلي بالصبر وعدم تكرار الشكوى، والبوح عما يؤلم.

محالٌ أن يكون كل شيء قابلاً للتمني!  
ليست كل الأشياء تستطيع أن تكون أمنية، فهناك أشياء لا  
يقبل التمني بها، بالرغم من أنها الغاية، وأيضاً حلمًا يرواد  
الجميع؛ عند خلودهم للنوم، إلا أن القدر لم يسمح لها  
بالحدوث والتحقيق.



في كل مرة لا تدركني خسارتي، إلا عندما تلاحق عيني تلك  
الدمعة الفارة من بينها دون علمي.

"ليست عادية"

لم تكن شهقة عادية قد فعلتها روعي، بل إنها نتجت عن أنين روعي المتكاثر، والذي قد مل من طيلة كتمانته، حتى غلبه البوح وأصدر عن ما يرهق فؤاده، ويدمر وجدانه.

ليته زائل همي، ليتني لم أكنّ ذاك المُذنب، لكنها خسارتي  
من أفقدتني لذة الفوز وسلبتني متعة الوصول.

"خوفي هو خسارتي"

لا زال خوفي هو خسارتي الوحيدة لكل ما مررت به، ولم أحظى عليه خوفاً من فقدانه، خوفاً من تعذيبه لي، خوفاً من تركه إلى قلبي، خوفاً من التعلق، خوفاً من الهجر والترحال، كانت تلك مخاوفي التي لم أحدثك عنها، أما الآن فلا أحتاج أن أحدثك، فأنت لم تترك أيّاً منهم، فلقد قمت بتحقيق كل شيء يؤلمني، ويُنهيني.

كنت أظنني كذلك!  
من كنت أظنني هويته المعروفة، قد فأجاني بجهله لكل  
تفاصيلي،  
لم أكن أعرف بأنني مجهولة له، لكنه قد صفعني بجهله  
لتفاصيلي وحياتي وأيضاً لي.

لا زلتُ أتساءل لمَ لا يعاقب الجسد، بدلاً من معاقبة القلب!  
فوالله إن معاناة القلب، لأشدَّ ألمًا من معاناة الجسد.

ليست سوى أمنيّتي!  
كان القلب محلهم فأهلكوه وهجروه، فكيف لي بأناس يكونون  
له حافظين مرممين دائمين لا يرحلون، أو أنها ليست سوى  
أمنيّتي الأزلية والتي لا زال القدر لم يحن بأوانه بعد.

من كنت أظنه لتفاصيلي حافظًا ومدونًا، قد فوجئت بجهله  
أياي، ولم أكن أظنّ طيلة عمري بأنه لي متناسيًا، فالآن قد  
عرفت كيف أكون أنا بالنسبة له، وما هو قدرتي عنده، حتى  
أنني تمنيت لو أنني لم أعرف.



لم أشعر بألم ثقلي، إلا على روعي، فهي التي تتألم دون أن  
أشعر أنا بذلك.

"لا أريد تلك المثالية"  
لست مثاليًا ولا أريد أن أكون كذلك، أنا فقط أحاول وهذا  
يعني الكثير بالنسبة لي.

لا أحد سيفهمك سوى نفسك، لذا فلا داعي أن تبوح للآخرين  
بألمك، فالجميع سيعتذرون وهذا ما بمقدورهم فعله، لكن  
نفسك لن تتركك بمفردك وهذا ما تريده أنت.

كنت أظنك لا تميل لغيري ولا تخون، فقتلتني بخيبة رجائي  
وسوء ظني.

خلف الجدار تنبعث أصوات سخريتهم فتجزم فكري وترهق  
وجداني، ضحكات عالية تصيبني بالألم وتوقف عقلي عن  
التفكير، لم نتحمل ضجيج عقولنا ولا صرخات أفئدتنا، قد  
كانوا أسوء ما قد مر علينا، إختفوا خلف الأقنعة، ودمروا ما  
قد بقي فينا.

لا تصدق البدايات لكي لا تفجعك النهايات.

ندعي الثبات وفي داخلنا تقام الصراعات، وسط كم من  
الهزائم نتحلى بالصمت، وضجيج أفكارنا يأج في داخلنا  
بالألم، نمتنع عن البكاء والعويل، وونام روحنا بأن أنين،  
نبكي في داخلنا بصمت، لا نحدث صوتًا، لكن يكفي أننا  
مازلنا أمام الجميع ثابتين لا ننحني، وإن كان كل ما بداخلنا قد  
مال وانحنى فهذا لن يحدث أبدًا في الخارج.

لم نُخلق لنتألم لكننا خلقنا لتتعلم مما آلمنا.



كنت أنا ذاك المذنب الخطاء، وكنت أنت النقي  
الطاهر، أحببتني بدناستي، ولم أراك إلا ملاكًا في عيني،  
وودت أن أرزق بمن يشبهك، فكيف للملائكة أن تعيش وسط  
الشياطين، كيف لك أن تقبل بي على عيبي، وأنا الذي ما  
كنت يومًا للبقاء مُمسكًا، كيف للملاك أن يحب شيطانًا..  
كيف!..

على حافة الطريق كنت أنت ذاك الأمل الذي مددت لي يد  
العون، بعدما كان فجوة تريد أن تبتلعني.

## "ذكرى"

لربما مر عليك في تلك الحياة، ذاك الموقف؛ والذي اتضح لك منه بأنه لم يبق هناك شيء، لكي تتحدث عنه، فلا ألمك ولا أوجاعك باتت شيء، بل إنها صارت ذكرى تتورأى معك عبر السنين، والتي لا يخلو منها الأنين.

لا يهم إلى متى ستظل تتألم دون أن تبوح، وكم من الوقت  
ستكون أسيراً لدى الكتمان لا تعبر عما يؤلم! إلا بأنين خفي  
ذاك الأنين؛ لم تستطع السنين أن تخفيه، ولا الذكريات تنساه.

لم أُرِد أن تعرفني كما تريد أنت، فمعتقداتي تختلف عن  
طريقة تفكيرك أنت، فأنت ستكون واضحًا للجميع، ولكنني؛  
دائمًا سأكون مجهول الهوية غريبًا في عالمك، لا أملك ما  
تملكه أنت، لكنني أكتفي ولا أريد شيء، التزم الصمت فتلك  
هي لغتي المفضلة لدي، وحينما يسكن كل شيء حولك،  
سترى طيفي يحوم، فالآن قد دقت الساعات وأقرعت  
الطبول، وأقامت الصراعات داخلي، لكنني دائمًا سأكون  
صامدًا كصمود الجبال، مهما يحدث لا تلين ولا تهزم.

قلم ومسودة تحت ضوء خافت تماما، التوقيت فجرًا، كنت  
أنا المحاكم بين قضايا عقله، وقلبه، حتى؛ معتقله كان ذاك  
الحاجز الذي يحول بينه وبين النهاية.

لم نكرث عبر السنين من أجل أحد، ولن نكون يوماً مضموناً  
في حياة أحد.

إختر ما تريد دون أن تتمناه، فما ستتمناه لن يكون ما تريد  
والعكس هو الصحيح.



لا تكن لروحك مهلكاً!  
لم نملك القدر ولا نستطيع أن نواجهه، لكننا نملك أرواحنا  
ونحن فقط مسؤولون عنها، لذا فلا تكن لها مدمراً.

أن تملك الحلول وسط كم التراكمات المحاط بها، فتلك هي  
حبكة التغيير من أجل التطور إلى الأفضل.

الجميع تختلف آرائه وطريقة تفكيره، لكن الجمع قد أجمع  
على أمر البوح إلى ما نجد معهم سكينه الحديث ومأوى  
الأطمئنان، لكنني لم أجد سكينتي إلا بقلمني ولم أطمئن إلا  
بنثر حروفي المبعثرة ومعها ألقيت مشاعري المضطربة  
وغزلتها بتهديدات حبري وسكنت بأوراقني بعدما قد حظيت  
بخبايا روعي العابرة نحو سطور كتابي والتي دونت تحت  
اسم ذكرى لم تنسى.

أنا هي تلك الفتاة!

إنني تلك الفتاة التي تبلغ في الواقع السادسة عشر من العمر  
 لكن الحقيقة هي أن قلبي قد تعرض لعقبات لم يتخطاها شاب  
 ثلاثيني ولا عرف حلولة من بلغ الأربعين ولا وجدت إجابتها  
 ذات الخمسين وبقيت اسيرة لها كعجوزاً كهل مر بها الزمن  
 لكنه داخلي والظاهر بي فتاة في مقتبل العمر لم تملك يوماً  
 أمنية وحينما تمت، رأت أن الرحيل عن تلك الحياة هو  
 الدواء من ذاك الداء.

ثم ماذا؟  
ثم أنني قد أنتهيت وقد ضاعت دروبي، تهت أنا عما أردت،  
فقدت وجهتي ولم أعد أدرك أي الدروب علي أن  
أسير، وبقيت في تلك الحياة ذاك الغريب مجهول الهوية  
وسط عالمه.

"أنين"

وما المجدى من البكاء والعيول وروحي قد صارت بالوئام  
تأن، وما جدوى الحديث عن الألم وهو من يجذم بخافقي،  
ويؤلم وجداني، ويهلك مشاعري، فلا يوجد جدوى للحديث  
مادام الألم حيًا في داخلي.

كن لذاتك مكتفي!  
أن تكتفي بذاتك دون أن تطالب أحد أن يسانداك أو أن يعبر  
معك نهاية المطاف فتلك هي الفكرة التي يجب أن تطبق

"حكاية قد إنتهت قبل أن تبدأ"

أهداني زهرة حمراء وأوصاني بها، منحته بالمقابل قلبي  
وآمنته علي، لم أستطع أن أرعي زهرتي ولا هو بقادر على  
الإحتفاظ بقلبي، كنا نظن وما ظننا له ليس بحادث معنا، وبهذا  
قد إنتهت حكايتنا تلك التي لم تكن بدأت بعد.



هل على الشخص أن يسقط نادماً متحسراً، ليثبت أنه يتألم  
ولم يعد يقدر على التحمل أكثر من ذلك.

وإن شئت البكاء فسأبكي على قلبي ذاك الذي إنكسر.

لا تخاف من الصامت إذا تحدث، بل خف ممن أعتاد معك  
أن يثرثر، وبلحظة ما قد فضل الصمت عن  
الحديث، فالصمت في تلك الحالات؛ لا يحدث إلا ليعبر عن  
كم الآلام التي في داخله، أو أنك قد جرحته ولم تشعر، لذا  
تراه صامتاً لا يتحدث، وإن فعل فإنه قليل.

مؤرقاً هو ذاك الشعور حينما ينتابك الفضول، ويتملك منك  
الضجر تجاه أشياء كانت في السابق مسكن للإطمئنان  
والأنس.

أحاول جاهدًا من أجل شيء أعرف نهايته، و لكنني لا أستطيع أن أتقبلها، لهذا أحاول، حتى؛ وإن كانت النتيجة ثابتة لا تتغير سأحاول.

ها قد أتت لحظة النهايات، فهل لي بغفوة أزلية لا أفيق من بعدها أبدًا.

لم يعد هو، وأنا لم أبقى، إنتهت تلك الحكاية والتي لم تدون  
عبر البدايات، لكنها قد ختمت بفوارق الألم، والنهايات،  
ودونت على رُقعة الشجن، وإنتهت تلك القصة إلى الأبد.

أما عني فلم أعد أريد شيء، ولا أشتهي، لا أحلم ولا أتمنى،  
أنا فقط أنظر إلى كل ما يحيطني وأصمت، ناهيك عن  
صراعاتي و هزائمي المُقامة داخلي، ولكنني قد وجدت في  
صمتي.....  
المستراح من كل هؤلاء الأشياء.



هل كنت ستقبلني!  
ماذا إن كانت الحقيقة ليست كما تعرف، ماذا إن كنت أنا  
المذنب والخائن، ماذا إن كنت أنا الكاذب ماذا؟ هل كنت  
ستقبل بي!.

ثمة أشياء لم تسرد عبر العصور والتاريخ، لكنها قد دُونت  
 بين السطور وخلال الصفحات، بعض الذكريات لم تُنسى  
 فهي لازالت خالدة داخلنا وفي أعماق مشاعرنا تمكث،  
 الجميع لا يعرف عنها شيء هي لهم مجهولة لكنها معروفة  
 في أعماقنا تتواجد بأحداثها وكل ما فيها، لم تُدون عبر الزمن  
 لكنها قد دُونت بين الصحف إلا أنها سُجلت تحت عنوان  
 ذكرى لم تُدون بين عجيج عقول كلاً منا.

ليت الزمان كان ملجأ لنا.

لم يمر على فراقنا السنين لكنني لازلت لم أتعافى منك  
وكأنني قد كُبلت بين برائن عشقك الممنوع والذي صار لي  
عذابًا متوجدًا وعابرًا بي حيث السنين والأيام.

## "لا تحاول"

لا تحاول من أجل شخصًا تركك لتفكيرك ولم يطمئنك، لا تبرر أفعاله ما دمت ترى الحقيقة فلتصدقها ولا تغفل عنها، ما دام يتركك لفضولك ولم يتحدث إليك، فاعرف جيدًا بأنك لست الأهم عنده، بل إنه يوجد الكثير عنده لذا من الأنسب ألا تعاتب ولا تصدر ردة فعل ولا تهتم مثلما يفعل معك جازيه بالمثل، لا تعاتبه لأنه يعرف جيدًا ماذا يفعل، فلا داعي لقولك له إنك تتألم، ولا تهتم ولا تحاول فإن كان لك شأنٌ عنده لم تركك لأحزانك، فلا تحاول عبثًا وأقبل بالواقع ولو كان أسوء.

## "لن أعاتبك"

لن أعاتبك حين أراك تخطئ بحقي، فلا جدوى من عتابي  
وأنت تعرف ماذا فعلت بحقي، وكيف أسأت لي؟ لذا فلا  
تتفاجيء لردة فعلي، لأنني لا أنتمي لمن تهون كرامتهم  
وقلوبهم، فقلبي وعزة نفسي، فوق كل شيء، وفوق الجميع،  
لذا فلن أتهاون في الرحيل ولو كان قلبي لك أسير فسأضعه  
تحت قدمي، وأغادر ولا أكرث، مؤخرًا ستعرف أنك  
الخاسر ولست أنا.

"أغار عليك"

أغار عليك من عين تتفتل بك وأنا المفتونة بهما، أغار حين تتحدث إلى غيري وأنا التي بك قد إكتفيت، أغار حين يرنو صوت ضحكائك مع غيري وأنا التي لا أطيق أن تبتسم إلا لي، أعرف أنني أنانية بك وهذا الأمر لا يقبل النقاش، حتى وإن رأيتك وسط العالم فإنني أغار وكثيراً ما تمنيت لو أنني أستطيع أن أخفيك بداخلي فلا يراك غيري ولكن حتى إن أخفيتك داخلي سأغار من أضلعي تلك التي تحرم قلبي من ضمه إليك، فحتى وأنت داخلي لا أطيق أن تغيب عن ناظرأي، إنني حقاً أراك من ممتلكاتي الخاصة أو أنك كل الأشياء التي تخصني.

"أرى فيك قمري وكأنك أنت مرآتي التي أرى فيها جمالي  
يزهى"

وكانني قمراً وضاء ينظر إلى السماء بعين حائر يتولاه التيه  
والتعجب لكثرة الإبداع وحسن الخلق الذي إتسمت به  
ملاحك و كأنك قد خلقت حسناً دون أن تدنسك أفعال البشر



"محزن أن يضطر العاقل لأن يثبتَ نفسه أمام الحمقى،  
والمحزن أكثر أن يضطر للعيش وفق قوانينٍ وضعها الحمقى  
ومن أجل الحمقى.

من المؤلم أن تقيد تحت قوانين لا تناسبك لا أنت ولا  
قيمك، والسيء في الأمر أنك لا تستطيع الإثبات لأنك قد  
وُجِدت وسط أناس لا يستخدمون عقولهم نحو الشيء  
الصحيح بل إنهم يقتادون نحو حماقتهم تلك التي تنسبهم إلى  
الحتالة كل تلك الأشياء تكون بالكاد هينة لكن الأسوء في  
الأمر إنك مضطر أن تعيش وفق تلك القوانين والتي لا  
تناسب أي شخص سوى أولئك الحمقى.

"دنيا العشق يميزها الحب فهي دائماً إستثناء"  
في دنيا العشق لا يوجد مفارقة للأحبة ولا غدر للوعد ولا  
نقض للعهود بل أنها مُقامة بالوفاء ومبنية على الإخلاص فيا  
ليت دنيانا كانت كدنيا العشاق.

في عالم السراب، يحدث المحال في الحال، ليس هناك  
ترحال ولا شخص يحتال عليك بالحب ويبقيك عالقاً بالحبال،  
لو أخطأت الارتجال، فهالك قلبي فلتستقم الحال ولتجيب عن  
السؤال، إن كان هناك حلّ منذ الحين، لمّ تلطخت البصمات  
وتربصت بقلوبنا، وجعلت الأنين يدمي قلوبنا ألماً وحرناً.

الخطوات الأولى ليست مني، أنا لا أسير في المقدمة دون  
خطواتي، عليك تدرك الآن ماذا فعلت بي، الخطوات الأولى  
ليست من معتقداتي، ومنذ البداية، هي ليست أولوياتي، فأنا  
لا أسير في المقدمة دون خطواتي، عليك تدرك الآن ماذا  
فعلت بي، هنا جرح لا يشفى هنا قلبي الذي أهلكته تلك الحياة  
هنا شتاتي المتناثر هنا روعي الذابلة إنها أنا.

أريد البكاء أريد أن أبكي على تلك الأوجاع المخفأة داخلي  
ولا أستطيع أن أفصح عنها، أشتهي البكاء لأنه الوحيد الذي  
يهدأ من ذاك الضجيج المُحدث داخلي حتى أنه لا يترك عقلي  
ولا يريح قلبي، أريد أن أبكي لأنني لا أعرف لماذا كل هذا؟  
أريد أن أبكي لأنه الشيء الوحيد الذي أعرف كيف افعله، أما  
الباقي فليس لي قوة به ولا أعرف كيف اتخطاه.

## "الخاتمة"

لكل بداية نهاية، ولكل حديث ختام، وفي الختام أردت أن أقول : سررت بك عزيزي القارئ، سعدت بوصولك إلى نهاية ما قد دونت، فكما تعرف بعض الذكريات لا يذكرها سوى القلم، أما القلب فلا يقوى على البوح بما قد أخفته الروح، ولكنني سعدت بكتابتي لتلك المراسيل عله يعرف كم أحببته أنا، كما عرفت أنت عزيزي القارئ، كما أنني أتمنى أن يكون عملي قد أتم على أكمل وجه ويحوز على إعجابك، وإلى اللقاء في بداية جديدة، وتحت عنوان آخر.

دار ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني

# نبضات خافتة

خديجة ميلاد

خواطر

الاسم: خديجة ميلاد من محافظة بني سويف أبلغ من العمر سبعة عشر عاماً أهوى الكتابة منذ صغري أحبها كونها عالمي وكل ما أجد لذتي فيه. حصلت على لقب أفضل روائية لثلاث مرات ولبي أعمالاً فردية مثل: كتاب إلى الله نمضي وكتاب رحلة قدر، اشرفت على عدة كتب ورقية والإلكترونية منها: ما لا نبوح به سراً، خلف كل كلمة حكاية، خلف ستار الليل وغيرها من الكتب شاركت في مسابقات على أرض الواقع ولم اتوقف إلى هنا بل أنني أسعى دائماً حتى أنال ما أود.

ياقوت للنشر والتوزيع الإلكتروني

من سحر آيا  
لنصير الوفاء  
01028334044

تصميم: عزة أبو السعود  
01028334044

دار ياقوت  
للنشر والتوزيع الإلكتروني